

الأغاني

(ونوَّـليني قبلةً ... واحدةً ثمَّـ كَفَّـى) - مجزوء الرجز - .

قال وفيها يقول .

(يا ريمُ قد أتلِفُـتِ رُوحِي فما ... منها معي إلاَّـ القليلُ الحقيـرُ) .

(فأذوْـنِـي إن كنتِ لم تُذوْـنِـي ... فيَّـ ذُنوباً إنَّـ ربِّي غفورٌ) .

(ماذا على أهـلِكَ لو جُدَّتِ لي ... وزُرُّـتَنِي يا ريمُ فيمن يزورُ) .

(هل لك في أجـرٍ تُجـازِـيَ به ... في عاشقٍ يرضيه منكُ اليسيرُ) .

(يَـقْبَلُ ما جُدَّتِ به طائِعاً ... وهو وإن قلَّـ لديه الكثيرُ) .

(لعمرِـي مَن أنتِ له صاحبٌ ... ما غاب عنه في الحياة السُّرورُ) - سريع - .

قال وفيها يقول .

(يا ريمُ يا قاتلتي ... إن لم تجودي فَعَدِي) .

(بَيِّـضَتْـُـ بالَمَطَلِ وإخلافِكَ ... وعَـدِي كَـبِـدِي) .

(حَالَـفَ عيني سُهـُـدي ... وما بها من رَمَدٍ) .

(يا ليتَنِي في الأحـد ... أـبـلِـيَّتِـ منِّي جـسـدي) .

(لمن به من شـقْـوـتي ... أخذتُ حَتْفِي بيدي) - مجزوء الرجز - .

أنشدني علي بن سليمان الأخفش قال أنشدني محمد بن الحسن بن الحرون عن ابن النطاح لمطيع

بن إياس يقوله في جوهر جارية بربر .

(يا بأبي وجهك من بينهم ... فإنَّـه أحسنُ ما أبصرُ) .

(يا بأبي وجهك من رائع ... يشبهه البدرُ إذا يَزْهَرُ) .

(جاريةُ أحسنُ من حَلَايِها ... والحَلِيُّ فيه الدرُّ والجوهرُ) .

(وجِرْمُها أطيبُ من طيبها ... والطَّـيِّب فيه المسكُ والعنبر)